تعليم الجغرافيا التطبيقية وتداعياته التربوية بمرحلة التعليم الثانوي بليبيا

ابوعجيله سالم الازرق

كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الزيتونة ترهونه ليبيا

Teaching applied geography and its educational repercussions at the secondary education stage in Libya

Abu Ajila Salem Al-Azraq

المستخلص

أصبح علم الجغرافيا يشكل محوراً أساسياً ومهماً في الكثير من المجالات التي تجعله مجالاً خصباً للأنشطة العلمية والعملية والتطبيقية في الحياة اليومية للطالب، اذ يعد من العلوم ذات الدور الكبير والواضح في التكوين الثقافي والعلمي الذي ينمي الحس الوطني والعربي والعالمي والذي يهتم بما يدور حوله من الأمور اليومية والمتمثلة في الموضوعات الجغرافية التي تدرّس في مراحل التعليم الثانوي، ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في تطوير تعليم الجغرافيا وتحسينه في مراحل التعليم الثانوي لكونه الأساس الذي تبنى عليه قواعد تعليم الجغرافيا، ووضع بعض التصورات المقترحة للاتجاهات التطبيقية في تعليم الجغرافيا، وتسعي هذه الدراسة الي الاجابة علي السؤال الرئيس: ما التصور المقترح لهذه الاتجاهات التطبيقية المقترحة لتعليم الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية؟، وتهدف الدراسة الي تحديد الأهداف العامة لتعليم الجغرافيا ومحاولة تطبيق الاتجاهات الحديثة المقترحة لتعليم الجغرافيا التطبيقية وتداعياته التربوية بمرحلة التعليم الثانوي وسوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة علي اسئلتها، كما قدم البحث عدة توصيات ومنها، اقامة دورات تدريبية مكثفة وعقد ورشات عمل تدور حول توضيح اهمية تعليم الجغرافيا التطبيقية وتعلمها للتلاميذ، مع الزام المعلمين بحضور هذه الورشات والدورات والاستفادة من نتائجها وتوصياتها، اذ لا جدوي من معلم قديم ومحتوي منهج جديد لا يستطيع كيف يتعامل معه في عالم حافل بوسائل تعليمية حديثة ومتطورة، وتشكيل لجنة مختصة تظم أعضاء تربويين واكاديميين في تخصص الجغرافيا ومناهج وطرق التدريس والتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة بهذا الشأن لدراسة هذا المقترح وتطبيقه.
الكلمات المفتاحية: الجغرافية التطبيقية ،تعليم الجغرافية ، التعليم الثانوي ،ليبيا

Abstract

The science of geography has become an essential and important axis in many fields that make it a fertile field for scientific, practical and applied activities in the daily life of the student, as it is considered one of the sciences with a great and clear role in the cultural and scientific formation that develops the national, Arab and global sense, which is concerned with the daily affairs that revolve around it. Which is represented in the geographical subjects that are taught in the stages of secondary education, and hence the importance of the study lies in the development and improvement of geography education in the secondary education stages because it is the basis upon which the rules of geography education are built, and some proposed perceptions of applied trends in the teaching of geography, and this study seeks to answer the questions The main question: What is the proposed vision for these proposed applied directions for teaching geography as a science and as a subject? The study aims to define the general objectives of teaching geography and try to apply the proposed modern trends for teaching applied geography and its educational implications in the secondary education stage. In this study, the researcher will use the descriptive approach to achieve the objectives of the study and the answer. To her questions, the research also made several recommendations Among them, holding intensive training courses and holding workshops revolving around clarifying the importance of teaching applied geography and learning it for students, while obligating teachers to attend these workshops and courses and benefit from their results and recommendations, as there is no point in an old teacher and the content of a new curriculum that he cannot deal with in a world full of means Modern and advanced education, and the formation of a specialized committee that includes educational and academic members in the field of geography, curricula and teaching methods, and coordination with the relevant government agencies in this regard to study and implement this proposal.

Keywords :Applied geography ,geography education ,secondary education ,Libya

المقدمة:

شهدت الجغرافيا كغيرها من العلوم الإنسانية تطورًا مستمرًّا، خصوصًا منذ بداية القرن العشرين ويرجع ذلك إلى التطور العام الذي عرَفته الإنسانية، وبالخصوص في الميدان التكنولوجي، ومن تقدُّم في اختراع تقنيات تُساعد باستمرار على تطوير أساليب وطرائق البحث والدراسات في ميادينَ شتَّى (فتحي محمد مصيلحي،1994، ص18)

يعتبر اتجاه الجغرافيا التطبيقية أحدث التيارات الفكرية المعاصرة في علم الجغرافيا، وقد ظهر فيما يَقرب من عقدين من الزمن، من خلال بحث الجغرافيين عن هدف نفعي لعلم الجغرافيا، كما ارتبط أساسًا بمبدأ التخطيط الذي كان قد نَهجه الاتحاد السوفييتي السابق، وانتشر بعد ذلك في كثير من الدول المتقدمة، والتي خرَجت منها الجغرافيا من المعرفة النظرية إلى الفعل والعمل الميداني، تُحاول أن تؤثر في المجتمع وتعمل لصالحه، وأسهَمت في حل قضاياه ومشاكله، ولم يعد الأمر يقتصر على هذه البلدان، بل تعداها في بعض بلدان العالم النامية التي تسير على نفس النهج، فسارعت إلى إحداث تخصُّصات لِما يسمى بالجغرافيا التطبيقية (The geography applied) في خِضَم انفتاح الجامعة والمدرسة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

وقد بدأت كثير من دول العالم المتقدم تعيد النظر فى تطوير الجغرافيا فى نظمها التعليمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التى اعتبرت الجغرافيا ضمن خمسة مواد أساسية ستواجه بها أمريكا القرن الواحد والعشرون، حيث قال رئيس لجنة مشروع تحسين معايير التربية الجغرافية: " فى مطلع القرن الواحد والعشرين علينا أن نصل ليس فقط إلى أفكار واستراتيجيات وتطبيقات جديدة فى علم الجغرافيا بل علينا أن نصل إلى جغرافيات جديدة قادرة على تحقيق أعلى المستويات العلمية عبر وسائل نقل المعلومات الحديثة والبرامج والرسومات البيانية للحاسب الآلي ونظم تحديد المواقع العالمية ونظم

الاستشعار عن بعد وذلك من أجل خدمة قضايانا البيئية والوطنية والعالمية" (حسن الياس، 2001 ، ص58)،

ومنذ أن دخلت الجغرافيا حقل المناهج الدراسية ظل ينظر إليها كعلم ثقافي أو تعليمي كما ظلت علمًا نظريًّا أكاديميًّا لكن التطور المعرفي لحقل الجغرافيا والانفتاح التكنولوجي، بدأت تطفو على السطح توجهات تنادي بالخروج بالجغرافيا من دائرتها النظرية إلى دائرة التطبيق للاستعانة بها على إدراك متكامل للمجتمع والوطن ومشاكله، في تخطيط المدن، وفي التنمية الاقتصادية، وفي التخطيط الإقليمي، وفي استغلال الأراضي وفي التنمية الاجتماعية، وفي حل المشاكل الإدارية والسياسية نستعين بالجغرافيا، وفي صيانة الموارد الاقتصادية أو حسن استغلالها (أحمد شلبي وآخرون، 1998، ص358).

وأصبح علم الجغرافيا يشكل محوراً أساسياً ومهماً في الكثير من المجالات التي تجعله مجالاً خصباً للأنشطة العلمية والعملية والتطبيقية في الحياة اليومية للطالب، اذ يعد من العلوم ذات الدور الكبير والواضح في التكوين الثقافي والعلمي الذي ينمي الحس الوطني والعربي والعالمي والذي يهتم بما يدور حوله من الأمور اليومية والمتمثلة في الموضوعات الجغرافية التي تدّرس في مراحل التعليم الثانوي.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في طغيان الجانب النظري على الجانب التطبيقي في تعليم الجغرافيا مما ينقص الرغبة في التعلم لتصبح الجغرافيا مجرد لون من ألوان المعرفة، تقتصر على تزويد المتعلم بترسانة جغرافية معرفية، ليستطيع استحضارها في فترة الامتحانات، ثم بعد ذلك تنسى لتصبح ريشة في مهب الريح كسابقاتها من المعلومات التي تلقاها، وبناء علي ذلك فان مشكلة الدراسة الحالية تبرز في محاولة تطوير تعليم الجغرافيا وتحسينه في مراحل التعليم الثانوي لكونه الأساس الذي تبنى عليه قواعد

تعليم الجغرافيا، ووضع بعض التصورات المقترحة للاتجاهات التطبيقية في تعليم الجغرافيا، وتسعي هذه الدراسة الي الاجابة علي السؤال الرئيس: ما التصور المقترح لهذه الاتجاهات التطبيقية المقترحة لتعليم الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية؟.

اهمية الدراسة:

يندرج هذا البحث في إطار المساهمة لإثراء المقومات الأساسية لتعليم الجغرافيا بالتعليم الثانوي وفق الاتجاهات التطبيقية الحديثة، خاصة أن المطالب المطروحة حاليا على ضوء ما جاء في تطوير التعليم في بلادنا لا يقف عند حدود شحن ذاكرة المتعلم بترسانة معرفية، بقدر ما ينصب الاهتمام على تفعيل تدريس الجغرافيا لتتناسب ومتطلبات الحياة والواقع المعيش (الجغرافية التطبيقية – النفعية)، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، كموضوع تطوير حيوي على جانب كبير من الأهمية، من خلال تشخيص واقع تدريس الجغرافيا بالتعليم الثانوي وأثر التطبيق في تطويرها.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي تحديد الأهداف العامة لتعليم الجغرافيا ومحاولة تطبيق الاتجاهات الحديثة المقترحة لتعليم الجغرافيا التطبيقية وتداعياته التربوية بمرحلة التعليم الثانوي، ومحاولة الانتقال بالجغرافيا من مرحلة الوصف والتنظير الي مرحلة التأطير والتطبيق.

اسباب اختيار الموضوع:

يأتي أول وأهم دافع في سياق نقاشات حامية حول إعادة النظر في تطوير محتوي مناهج التعليم وتطويرها لتتناسب وتتماشى مع طموحات المجتمع الليبي التواق إلى تحقيق التنمية المنشودة في شتى المجالات سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو العلمي، وهي حصيلة يلزمها الاستعانة بالعديد من المراجع والمناقشات القيمة بيني وبين اساتذتي وطلابي وزملائي، ولهذا حاولت في هذا البحث أن أوضح أهمية الجغرافيا في

المجتمع، والمساهمة قدر الإمكان في تطوير وإغناء الممارسة الميدانية – التطويرية للجغرافيا خاصة للإخراج الجديد والمقبل لتعليم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بليبيا حتي يتميز الجغرافيون في القرن الواحد والعشرين بفاعليتهم التطبيقية التي حتما ستكون ذات نفع وفائدة.

– منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لتطوير تعليم الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في ليبيا، وذلك لملاءمته لتحقيق أهداف البحث ولما يتمتع به هذا النوع من البحوث من مزايا منها:

١– توفير المعلومات والبيانات حول الظاهرة قيد البحث كما هي موجودة في الواقع، إضافة إلى العوامل والمتغيرات ذات الصلة بحدوثها.

٢– يساعد في التوصل إلى تفسير الحدث أو الظاهرة بناء على علاقاتها بظواهر أو عوامل أخرى (الجادري وأبوحلو،2009، ص 199).

– **حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة علي وضع مقترح تطوير الاتجاهات التطبيقية الحديثة لتعليم لجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في ليبيا.

– الدارسات السابقة:

– دراسة محمد فرج السيد (2021) تعليم الجغرافيا وتعلمها فى العصر الرقمي– أسس نظرية وتطبيقات تربوية تؤصل هذه الموسوعة لعصر جديد في تعليم الجغرافيا وتعلمها، ألا وهو العصر الرقمي, والذي يتسم برقمنة كل المحتوى التعليمي، وتحويله إلى صورة رقمية، مرئية كانت، أو مقروءة، أو مسموعة، أو تجمع بين الرؤية والقراءة والسمع، يمكن الوصول إليها سواء على الحاسب الآلي المتصل بشبكة الإنترنت، أو غير المتصل بها، بصورة نصية، أو تفاعلية ميسرة وسريعة، وإذا كان تعليم الجغرافيا وتعلمها في

العصر الرقمي يتكون من أربعة ركائز أساسية: الركيزة الأولى: المعلم، والثانية: المحتوى التعليمي الرقمي، والثالثة: الوسيط الرقمي، والرابعة: المتعلم، فقد جاء هذه الدراسة لتعرض بالدراسة والتحليل للعديد من التطبيقات الرقمية في مجال تعليم الجغرافيا وتعلمها في المراحل التعليمية المختلفة, من حيث تطور علم الجغرافيا، وتداعياته التربوية في العصر الرقمي والمستحدثات التكنولوجية والأكاديمية، وتوضيح دور معلم الجغرافيا في العصر الرقمي، والكتاب بما سيكشف عنه من تطبيقات رقمية في مجال تعليم الجغرافيا وتعلمها، مثل: جوجل ايرث، الخرائط الرقمية، نظم المعلومات الجغرافية، الأطالس الالكترونية المرئيات الفضائية الصور الجوية ... وغيرها وتناوله للأسس النظرية والتطبيقات العملية لها سوف يحدد المسارات المستقبلية للاستفادة من تلك التطبيقات, والشكل الذي يتعين أن تكون عليه عناصر العملية التعليمية في ضوء هذه التطبيقات, إضافة إلى ذلك سوف يكون هذا الكتاب بأجزائه الثلاثة إطارًا مرجعيًا للمسئولين عن تعليم الجغرافيا وتعلمها في العصر الرقمي.

– دراسة مولاي المصطفي البرجاوي (2014) تدريس الجغرافيا بالكفايات واثر المقاربة التطبيقية في تطويرها مستوي الجدع المشترك نموذجا مقاربة تقويمية تربوية "المغرب" هدفت الدراسة الي إماطة اللثام عن واقع تدريس الجغرافيا بالتعليم الثانوي التأهيلي من خلال تشخيص واقع تدريس الجغرافيا من خلال منهاجها وتحليل الكتب المدرسية الجغرافيا للجذع المشترك الأدبي، وأيضا من خلال استطلاع آراء المعنيين المباشرين خاصة الأساتذة – الذين يمثلون الفئة التدريسية الأكثر احتكاكا من المتعلم الذي تضعه الوثائق التربوية الرسمية في قلب العملية التعليمية – التعلمية وفي قلب الاهتمام والتفكير والفعل– والذين اخترنا منهم عينة رصدنا من خلال استمارة بحثية مواقفهم وآراءهم حول تدريس الجغرافيا في ضوء هذا المتغير البيداغوجي(الكفايات) وكيف يمكن تطويرها، مع

المساهمة باقتراح "خطة تطويرية" باعتماد المقاربة التطبيقية في تدريس الجغرافيا.

– دراسة سعد محمد الزليتني (1996) التعليم الاساسي في ليبيا دراسة في الجغرافيا التطبيقية، تناولت الدراسة بالتحليل الجغرافي التعليم الاساسي في ليبيا للتعرف علي تطوره ومراحل لانموه وكذلك التوزيع والتباين المكاني للطلاب في سن (6 –14 سنة) وتوصلت الي بناء علي المعلومات والبيانات المتوفرة الي نتائج منها ان نسبة الملتحقين بالمدارس بين الجنسين (87.2%) بفعل السياسة التي هدفت الي استيعاب جميع الاطفال الملزمين، وشكلت نسبة الاناث نسبة مرتفعة بلغت (61.1%) من الملتحقين من الجنسين في سن الالزام، ويتوزع اكثر من (90%) من طلاب التعليم الاساسي في المنطقة الساحلية الشمالية وتستحوذ مدينتي طرابلس وبنغازي علي ما يقرب من (29%) من هذه الطلاب.

– دراسة ادريس سلطان يونس (2006) عن (تطور علم الجغرافيا وتداعياته التربوية) حيث اظهرت انه فى ضوء هذا الواقع لابد من تطوير إعداد المعلم قبل الخدمة وكذلك تطوير برامج تدريبه أثناء الخدمة ، خاصة فى وجود بعض المتغيرات الأخرى التي تؤكد ضرورة هذا التطوير ، كالتطور الذى شهده علم الجغرافيا ، وظهور استراتيجيات تدريسية جديدة ، والتغير فى أدوار المعلم فى هذا العصر ، وأكدت الكثير من الدراسات على أهمية تطوير إعداد معلم الجغرافيا ، وعلى ضرورة إلمامه بالفروع والمفاهيم والتطورات العالمية الحديثة في مجال الجغرافيا وتمكنه من استخدام طرق وأدوات تدريس فعالة.

قسمت الدراسة الي ثلاث مباحث رئيسية:

- المبحث الاول علاقة الجغرافيا بالجغرافيا التعليمية "التربوية":

الجغرافيا في كلمة واحدة تعني دراسة المكان وبذلك فهي تدخل فى نطاق العلوم المكانية كالجيولوجيا والهندسة والزراعة والارصاد الجوية، وتختلف الجغرافيا عن هذه العلوم في أنها تحلل العلاقات المكانية (Spatial Relationships) وفى هذا المجال يدرس الجغرافي ترابط الظاهرات المختلفة والاختلافات المكانية لها، الا ان الجغرافيا بدات ومازالت دراسة وصفية للمكان خاصة في ليبيا بالرغم من بعض المحاولات للانتقال بها من مرحلة التوصيف الي مرحلة التحليل والتفسير والتطبيق ويري الباحث ان الجغرافيا مرت بخمس مراحل عبر تطورها وهي:

الاولى: ما قبل القرن التاسع عشر حقل معرفي يعني بوصف الأرض سواء أكان هذا الوصف كتابة او تخطيطا.

الثانية: بداية القرن العشرين استندت على فلسفة الجمع بين الظواهر الطبيعية والبشرية مركزة على مفهوم الاقليم والتركيب الاقليمي.

الثالثة: منتصف القرن العشرين رفض الاقليميات وظهور الثورة الكمية وتخطي المنحى الشمولي وتكون ميادين وفروع جديدة ضمن الاختصاص العام.

الرابعة: نهاية القرن العشرين توسع الاهتمام بالابحاث التطبيقية وفائدتها كمنحني وليس كفرع جغرافي في الجوانب (الاجتماعية – الاقتصادية – البيئية).

الخامسة: بداية القرن الواحد والعشرون تبلورت الجغرافيا التطبيقية كفرع جغرافي تم الربط الفعلي بين الجانبين الطبيعي والبشري وبمنظور بيئي مستقبلي، مستفيدة من التقدم في الوسائل التقنية خاصة التقنيات المكانية مثل (GIS، GPS، RS).

والمقصود بالجغرافيا التطبيقية: هو ذلك التوجه العملي الذي لازَم الجغرافيا ودأَبت على السيْر في نَهجه منذ أن ظهرت كفرعٍ معرفي مستقل بذاته، ويرتكز هذا التوجه العملي

على الفهم الشمولي والدقيق للمحيط الخارجي للإنسان، بهدف المساهمة في معالجة قضايا التنمية، وإعداد وتدبير هذا المحيط (المختار الأكحل، 2005، ص15) او انها الجغرافيا التطبيقية بانها استخدام الأساليب الجغرافية من مسح وتحليل لدراسة العلاقات المتبادلة بين الانسان والبيئة بمنظور مستقبلي مستفيدة من التطور في التقنيات المكانية.

ومن اهم اهداف الجغرافيا التطبيقية:

– بناء شخصية الطالب على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد الفعال من خلال إتاحة الفرصة للطالب للنقاش بشكل علمي وموضوعي لكي يكونوا قادرين على عرض المعلومات الجغرافية بتقنية عالية من خلال استخدام التقنيات المكانية المتاحة لديهم وكيفية الاستفادة من هذه الامكانات.

– تأهيل الطلبة للعمل في مجالات متعددة مثل مجال التدريس والتخطيط والتنمية والبيئة والبلديات والمراكز العلمية ذات الاختصاص وغيرها.

– إعداد الطلبة بشكل جيد تكون لديهم القدرة على الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي وأنهم جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع.

اما الجغرافيا كمادة دراسية بتدريس العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي تنشا عن هذه العلاقة وميادين السلوك الإنساني مع توضيح علاقاتها بتفاعل الإنسان بالبيئة الطبيعية ومدى توعية الفرد بذلك، ويهدف علم الجغرافيا الي إعداد الفنيين والمتخصصين فى هذا العلم ويراعى المستويات العلمية، أما الجغرافيا كمادة دراسية فإنها تهدف إلى تربية التلاميذ وإعدادهم لخدمة مجتمعاتهم .

أن مادة الجغرافيا التى يدرسها التلاميذ فى مراحل التعليم العام المختلفة هى ذاتها علم الجغرافيا ولكن فى صورة مبسطة لتحقيق أهداف تربوية معينة ، كما أنها تراعى نمو التلاميذ ومستويات هذا النمو فى كل مرحلة من مراحل النمو أن الغرض الذى يتوخى

من دراسة مادة الجغرافيا فى المدرسة لا يطابق كل المطابقة والغرض الذى يقصده العالم أو الباحث المتخصص فيها، أي أن التلميذ والباحث يختلفان من حيث الوسيلة والغاية ونوع التفكير والمشكلات التي يطبق فيها كل منهما ما يعرفه من حقائق ومفاهيم (أحمد عبد الرحمن النجدي وآخرون، 2002،ص11).

وبالتالي تهتم الجغرافيا كمادة دراسية فى مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي بتدريس الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية والعلاقات القائمة بينهما والمشكلات التى تنشأ من تلك العلاقات، بالإضافة إلى دراسة وحدة جغرافية اضافية وهي (الجغرافيا الإقليمية) للدولة أو الدول أو الأقاليم المختلفة، وتختلف مستويات دراستها وتدريسها باختلاف مراحل التعليم العام والصف الذى يدرس فيه التلاميذ ، وعلى العموم فإن الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية تتفقان فى العناصر الأساسية التى يتعامل معها كل من الجغرافي المحترف ومعلم الجغرافيا ولكنهما يختلفان فى هدف كل منهما وبالتالي فى محتوى ووظيفة الجغرافية التى تلزم كل منهما.

وترتكز الجغرافيا التعليمية فى ثلاثة محاور أساسية وهى:

- التعميمات والحقائق والمفاهيم المرتبطة بالموضوعات الجغرافية .
- الاتجاهات والقيم والميول والأنماط السلوكية المرغوب فيها . المهارات الجغرافية.
- قيمة الجغرافيا التربوية.
-المعرفة الجغرافية (حسن أحمد يحي ،2001، ص361).

تساعد المعرفة الجغرافية المتعلم على تكوين رؤية واضحة وشاملة للعالم ومتغيراته البيئية والاقتصادية والسياسية والسكانية وتساعده على فهم القضايا والمشكلات المحيطة به على المستويين المحلى والعالمي، وعلى إصدار أحكام صحيحة على مجموع هذه

القضايا، فضلاً عن أن تصور الإنسان لعالم المستقبل يتوقف على فهمه ورؤيته لعالم اليوم ومتغيراته، وفهمه للعلاقات القائمة بينه وبين بيئته.

ومن ثم فالجغرافيا من أهم المواد التى تحقق ذلك بما تقدمه من معلومات مفيدة عن الأماكن والبيئات المختلفة، كما إنها تمكنه من إدراك أن كل الظواهر والتنظيمات المكانية والأنماط الإقليمية وتوزيعات الظواهر لم تتأت مصادفة، ولكنه جاءت نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية عديدة ومتفاعلة مع بعضها، وتساعده على أن يكتشف قدرات وطموحات الإنسان، ومع ربط ذلك بمفاهيم الزمان والمكان يمكن أن يدرك أنه لا تميز بين البشر وليس هناك أجناس متميزة وأخرى أقل تميزاً ، فالإنسان وحدة متجانسة وأمة واحدة ، وترجع الاختلافات الحضارية إلى ظروف بيئية أو نتيجة للتفاعل بين عناصر البيئة والمكان وسلوك الإنسان فيه (محمد جلال عباس،1999، ص165). ويعد معلم الجغرافيا بما لديه من معرفة لطبيعة الجغرافيا ومداخلها وأساليب تدريسها مسئولاً بدرجة كبيرة عن تعريف التلاميذ على هذه القيم وتعريفهم على حقوقهم، والوصول بهم إلى المرحلة التى يقدرون فيها المبادئ الإنسانية العامة كاحترام الشخصية الإنسانية والعدالة والمساواة، وتفسير قيم المجتمع وقواعده الأخلاقية والاجتماعية من خلال معايير ما يجب أن يفعلوه وما لا يجب أن يفعلوه تجاه بيئته مع التأكيد على المظاهر الإيجابية والسلبية لتفاعلات الإنسان مع البيئة، وهو بهذا يقوم بدور أساسي فى توضيح وتنمية القيم. (أحمد جابر السيد، 2001، ص31).

- المبحث الثاني الواقع الحالي لتعليم الجغرافيا في التعليم الثانوي:

تأثر تعليم الجغرافيا في معظم الدول العربية وليس ليبيا وحدها بالأوضاع السياسية التي كانت سادة آنذاك والتي تمثلت فى الاستعمار والتبعية للدول الاستعمارية، وما عملت عليه الإدارة الاستعمارية على التعليم من تعليم مناهج تعكس الخضوع والتبعية، وتعمل

على تفريغ وجدان المواطن من عروبته وقيمه الأصيلة، وبعد انتهاء الاستعمار اصبحت اوضاع التعليم تتغير بعد الاستقلال من الاستعمار حيث عملت علي تصفية آثاره الثى خلفها في النظم التعليمية فى معظم الدول العربية، ولقد مرت هذه التغيرات بأربع مراحل:

1- فى الخمسينات كان الاتجاه السائد هو تنقية الكتب مما شابها من موضوعات دسها الاستعمار لتحقيق أهدافه الثقافية.

٢- فى الستينات اتجهت الدول العربية من خلال فكرة الوحدة العربية إلى تغيير كتب المواد الاجتماعية بصفة عامة ومنها الجغرافيا لتدعيم هذه الفكرة القومية الشاملة.

3- فى السبعينات تطورت إعداد الكتب بناء على توصيات مؤتمر طرابلس الذى كان هدفه تطوير المناهج وتوحيدها بما يدعم فكرة القومية العربية والتكامل بين الدول العربية كوحدة إقليمية بينها روابط سياسية واقتصادية واجتماعية قوية وبما يحقق الإيمان بالتكامل بينها وينمى فكرة التوازن بين الكتل المتصارعة فى العالم، ويبرز مكانة الوطن العربي فى المحيط العالمي.

4- أما عن المناهج الحالية التى تبلورت خلال فترة الثمانينات فقد أدخلت عليها بعض التعديلات المناسبة التى تساير بصفة عامة ما تم التوصل إليه من توصيات مؤتمر طرابلس من أسس وأهداف لتوحيد المناهج ، إلى جانب مراعاة الجوانب التربوية المتعلقة بتدريس الجغرافيا ممثلة فى التدرج من البيئة المحلية إلى الوطن الأم إلى دراسة الوطن العربي وأجزائه وتقسيماته ثم إلى دراسة شاملة للعالم ككل تتناول المنظور العالمي وبعض الدول ذات الصلة بالعالم العربي تختار من القارات المختلفة، الا ان هذه التعديلات قد انعكست بصورة شكلية فى المناهج، وبالتالي مازالت لم تتخلص من ثلاثة قيود:

أ – قيود المنهج الثى تمنع حرية التصرف نحو التعديل أو حتى التحرك بحرية فى إطارها من جانب المعلمين.

ب – الارتباط العضوي بين المناهج والكتب من جهة والامتحانات بصفتها التقليدية من جهة أخرى باعتبارها الوسيلة الوحيدة للتقويم، مما يعوق الإبداع فى تطبيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لتدريس الجغرافيا.

ج – عدم مراعاة التغيرات التى طرأت على مفاهيم الجغرافيا كنظام معرفي وارتباطها بجوانب الحياة المختلفة ومتغيرات العصر فى البيئة المدرسية وخواص التلاميذ (عبير كامل علي: 2003، ص 173).

ومازالت الدراسة التى هى تطبيق لمحتوى المنهج بعيدة كل البعد عن إتاحة فرص مشاركة التلاميذ الفعلية فى جمع المعلومات واستقائها من مصادرها، ومازال التلقين هو الطريقة التى يستخدمها المعلمون فى التدريس والحفظ هو الوسيلة الوحيدة للتحصيل لدى التلاميذ من أجل أداء الامتحان فقط دون أن تكون هناك طرق تساعد على اكتساب التلاميذ للمعارف والمهارات والقيم التى تثبت فى أذهانهم وتستمر معهم فى حياتهم (عبير كامل علي، 2003، ص133).

ان الأهداف التى حددها واضعوا الكتب هي أهداف تقليدية قديمة شاملة لم ترقى من الناحية اللفظية إلى درجة المثالية حين وضع المضمون والمحتوى، فلم تخرج كل المقررات والكتب عن إطار الوصف المعتاد للمعالم والظواهر وتحديد صفات الأقاليم المميزة لها كحقائق مجردة دون تهيئة فرص تنمية الأفكار وبث المفاهيم والمضامين الجديدة أو تهيئة الفرصة للتلاميذ للمشاركة فى جمع البيانات وتحليلها وتوفير إمكانيات قيامهم بعمل ذاتي فى استقاء المعلومات واستخلاص النتائج من تحليل هذه المعلومات مما يربى التلاميذ على مهارات التعلم الذاتي والتصرف العقلي فيما يقع تحت أنظارهم

وأسماعهم من معارف ومعلومات وربطها بالظواهر المختلفة (إدريس سلطان: 2003) ولست هنا بصدد دراسة تقييمية متكاملة لكتب الجغرافيا ومحتوى مناهجها ولكن الملاحظات العامة التى نوردها هى من قبيل التمثيل النظري للوضع الذى عليه تدريس الجغرافيا الان، ويبين الجدول (1) عدد فروع وموضوعات وصفحات كتب الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي "شعبة الادبي" علي النحو الاتي:

جدول (1) فروع وموضوعات كتب الجغرافيا للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوى

الصف	عدد الفروع	عدد الموضوعات	عدد الصفحات
الاول الثانوي	7	112	140
الثاني الثانوي	12	134	194
التاسع	5	25	124
المجموع	24	271	458

1- كتاب مبادئ الجغرافيا العامة للصف الاول الثانوي: هذا الكتاب جاء في سبعة ابواب ومائة واثني عشر موضوعا وبعدد صفحات يصل الي مائة واربعون صفحة وقد تم إعادة هيكلة الكتاب الى جزئيين رئيسيين هما الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية، إضافة الى باب عن تقنية البيانات المكانية والخرائط، شمل الجزء الأول: الجغرافيا الفلكية، عوامل تشكيل سطح الأرض الداخلية والخارجية، المظاهر المناخية، النباتات الطبيعية والحيوانات البرية، أما الجزء الثاني المتعلق بالجغرافيا البشرية فقد شمل السكان والعمران، والموارد الاقتصادية الزراعية والمعدنية والصناعية، واضيف باب خصص لتقنية البيانات المكانية والخرائط، وتكمن المشكلة في هذا الكتاب في ضخامة المنهج وصعوبته فيما يتعلق بنواحي الجغرافيا الطبيعية والبشرية والاقتصادية للعالم.

2- كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني الثانوي (الادبي): هذا الكتاب جاء في اثني عشر فصل ومائة وثلاثون موضوع وبعدد صفحات يصل الي مائة واربعة وتسعون صفحة وهو من ضمن اتجاه الجغرافيا الاقليمية الذي يدرس جزء من العالم وهو الوطن العربي من حيث كم من المعلومات الجغرافية الوصفية التي تجمع بين النواحي الطبيعية والبشرية للمنطقة وانواع الانشطة البشرية التي يمارسها الانسان في الوطن العربي.

3- كتاب جغرافية البيئة للصف الثالث الثانوي (الادبي): يحتوي الكتاب علي خمسة فصول وخمسة وعشرون موضوع ومائة واربعة وعشرون صفحة، الامر الذي يتطلب وعي بيئي لحماية البيئة والمحافظة على مواردها، مما دعي إلى الاهتمام بتدريس جغرافية البيئة لطلاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

ان هذه الكتب المدرسية لم تخرج عن إطار الوصف المعتاد للمعالم والظواهر وتحديد صفات الأقاليم المميزة لها كحقائق مجردة دون تهيئة فرص تنمية الأفكار وبث المفاهيم والمضامين الجديدة أو تهيئة الفرصة للتلاميذ للمشاركة فى جمع البيانات وتحليلها وتوفير إمكانيات قيامهم بعمل ذاتي، ولهذا يعتقد كثير من الباحثين إن الجغرافيا علم طفيلي يستند على غيره من العلوم المكانية والإنسانية (عادل عبد الله خطاب: 1997، ص188).

ونحن في القرن الواحد والعشرون لابد من تطوير كتب الجغرافيا من خلال تنمية المفاهيم والتعميمات الأساسية وتنمية التفكير النقدي وتنمية الاتجاه نحو المستقبل وتشكيله والمشاركة المسؤولة وحل المشكلات واتخاذ القرار، والاستفادة من التقنيات الحديثة المتطورة "الجيوماتكس" غيرها والتي يستطيع الطالب في ليبيا من خلالها ان يقدم لبلاده علي أسس صحيحة وموضوعية تقف علي قاعدة معلوماتية من معرفة علمية

نظرية وتطبيقية للمكان الذي يعيش فيه ويتفاعل معه فعلم الجغرافيا ينتظر جهود الجغرافيين كي يشغل هذا العلم مكانه الحقيقي والجدير به.

المبحث الثالث ملامح تعليم الجغرافيا التطبيقية المقترحة:

تبلورت الجغرافيا التطبيقية كفرع جغرافي في بداية القرن الواحد والعشرين، حيث تجاوزت الحدود الفاصلة بين الطبيعية والبشرية، والتركيز على العلاقة الجدلية بين الابحاث الاساسية والتطبيقية، وباتباع المنحى التطبيقي تداخلت الجغرافيا مع العلوم الاخرى (بعد أن كانت على تماس خجول معها)، واخذت منها واضافت اليها وتبنت تقنيات لم تكن تعتمدها من قبل، واضافت اليها سمة التطبيق المكاني الذي اوصل الى ظهور ما يعرف بالإحصاء المكاني، والتقنيات المكانية والمنظور المكاني، والتحليل المكاني، والمنهج الجغرافي، وقد ازدهر هذا التوجه نتيجة تراكم المعرفة والأساليب التقنية المتقدِّمة ودراسة المشكلات التي تهم الإنسان في مختلف الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وفهم أسبابها واقتراح الحلول المُمكنة له، مما سبق يمكن تحديد عدد من التوجهات المستقبلية للأهداف التربوية للجغرافيا التطبيقية ومحتوي مناهجها:

1- الاهتمام بالاتجاهات الحديثة فى مجال الجغرافيا ومنها الجغرافيا التطبيقية بتنمية المهارات الجغرافية وتنمية المنظور المكاني للبيئات والأماكن المختلفة أكثر من مجرد سرد الحقائق الجغرافية لها.

2- الاهتمام بالمفاهيم والمبادئ الجغرافية أكثر من الحقائق وذلك لتتواءم مع ارتفاع نمو المعارف وزيادة تراكمها.

٣- الاهتمام بالمشكلات المجتمعية ذات البعد الجغرافي على المستوى العالمي والإقليمي والمحلى مع إظهار دور الفرد والدولة والمجتمع الدولي، وتوضيح الصور والسيناريوهات المستقبلية للعالم اقتصادياً وسياسياً وبيئياً واقتصادياً .

٤- الاهتمام بتوجيه المتعلمين وتنمية وعيهم بالمهن المستقبلية التي تهيئ لها دراسة الجغرافيا والاستفادة من المعارف والخبرات فى إدراك المشكلات التى تتعرض مختلف الأماكن وإيجاد حلول لمثل هذه المشكلات.

5- تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد والتحليلي وملاحظة الظواهر وبناء الأنماط والنماذج باستخدام الخرائط والبيانات المجمعة فى صياغة النظريات والقواعد التى تحكم الظواهر.

وتمشياً مع طبيعة علم الجغرافيا وما طرأ عليه من مستجدات ومفاهيم وتطبيقات جديدة يمكن طرح عدد من الاتجاهات الحديثة فى تدريس الجغرافيا، لكي تعالج القصور فى اعتماد التدريس على الأساليب التقليدية كالمحاضرة والإلقاء وغيرها ومنها:

1- اتجاه مستحدثات تكنولوجيا التعليم: وهي نتجت عن التفاعل بين الكومبيوتر وتكنولوجيا الاتصال مثل:

أ- الوسائط المتعددة الفيديو التفاعلي والفيديو كونفرنس (شبكة الاجتماع بالفيديو) هى تقنية جديدة تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو، وتسمح للمتعلم بالتحكم والاقتراب بين العديد من الوسائط باستخدام الحاسب.

ب- شبكة المعلومات والاتصالات الدولية الإنترنت الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) التي تتميز بعدة مميزات من: وفرة الهائلة فى مصادر المعلومات، مثل الكتب الإلكترونية والموسوعات والدوريات وقواعد البيانات، والاتصال غير مباشر باستخدام البريد الإلكتروني واستخدام البريد الصوتي. (حسام الدين مازن، ٢٠٠٤، ص15-16)

ج - تكنولوجيا المعلومات: يقصد بتكنولوجيا المعلومات النظم المختلفة التى يتم بواسطتها الحصول على المعلومات فى كافة أشكالها واختزالها ومعالجتها وتداولها وإتاحتها للمستفيدين باستخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد التى تبنى أساساً على

الإلكترونيات الدقيقة، ويعنى ذلك أن تكنولوجيا المعلومات تعتمد على مجالين رئيسين هما الأول : تكنولوجيا الكمبيوتر ويتضمن تحليل وتصميم النظم، والثاني: تكنولوجيا الاتصالات عن بعد ويتضمن: تكنولوجيا الاتصال الكابلى، تكنولوجيا الأقمار الصناعية تكنولوجيا الاتصالات الرقمية، تكنولوجيا الهاتف.

وعلى الرغم من تعدد مستحدثات تكنولوجيا التعليم إلا أنها تشترك جميعها فى مجموعة من الخصائص وهى: التفاعلية، الفردية، التنوع، الكونية (الانفتاح العالمي)، والتكاملية (محمد السيد علي، 2002، ص259)

٢- **اتجاه التكامل** :ظهر الاتجاه التكاملي كمحاولة لربط المواد الدراسية وإلغاء الحواجز الفاصلة بينهما، والتغلب على عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة وطرائق تدريسها .

ويعرف التكامل على أنه " محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية التى تقدم للطلاب فى شكل مترابط ومتكامل وتنظيمها تنظيماً دقيقاً، يساهم فى تخطى الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ويدرك الطلاب من خلاله العلاقات المتبادلة بين المواد الدراسية المختلفة (أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل: 1999، ص105).

وللاتجاه التكاملي فى تدريس الجغرافيا مداخل متنوعة منها: المشروعات، المفاهيم الأساسية، مدخل ثقافات الشعوب، المدخل البيئي، المؤتمرات المصغرة، وقد أكدت العديد من الدراسات التى استخدمت مداخل التكامل المتعددة على فاعليتها فى تدريس الجغرافيا.

3- اتجاه البنائية : البنائية موقف فلسفي يهتم بالبناء العقلي عند المتعلم وهى نظرية للمعرفة والتعلم أو نظرية صنع المعنى، حيث تقدم شرحاً وتفسيراً لطبيعة المعرفة، وكيفية

تكون التعلم الإنساني إذ تؤكد أن الأفراد يبنون فهمهم أو معارفهم الجديدة من خلال التفاعل مع ما يعرفون ويعتقدون من أفكار وأحداث وأنشطة مروا بها من قبل.

وتتعدد الاستراتيجيات والنماذج التى تعتمد على البنائية ومنها: نموذج التعلم البنائى المعرفي ونموذج التعلم البنائى الاجتماعي، واستراتيجيات التعلم التعاوني، ونموذج التدريس الواقعي.

وفى ضوء التطورات التى طرأت على علم الجغرافيا وتطور أهدافها واستراتيجيات تدريسها، لابد من تطوير الأنشطة التعليمية المستخدمة، بحيث تكون مرتبطة بأهداف تدريس الجغرافيا ومناسبة لمستويات التلاميذ والإمكانات المتاحة داخل المدرسة وخارجها منها:

– الكتاب المدرسي لم يعد هو مصدر التعلم الوحيد فهماك مصادر متعددة كالكمبيوتر والإنترنت ومختلف الوسائل التكنولوجية الأخرى التى توفر مصادر تعلم متعددة ومشوقة تنمى لدى التلاميذ العديد من مهارات البحث والتفكير والاتجاه الإيجابي نحو التعلم، ولذلك لابد من تنوع الوسائل والمصادر التعليمية بما يتيح للتلاميذ استخدام ما يناسبهم .

– الامتحانات التقليدية: لابد من تطوير أساليب وأدوات التقويم فلم تعد باعتبارها الوسيلة الوحيدة للتقويم من معوقات تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية لتدريس الجغرافيا.

– الكتب المقترحة (تعليم الجغرافيا التطبيقية):

–**الصف الاول الثانوي:** كتاب **(جغرافية البيئة)** يهتم بدراسة دور الجغرافيا في مناقشة الجوانب البيئية مع ابراز تطبيقات محلية واقليمية (ليبيا، الوطن العربي، افريقيا) ونماذج عالمية، ويتناول المواضيع الاتية:

– علاقة الانسان بالبيئة.

- بعض القضايا البيئية.
- البيئة والصحة العامة.
- دور الجغرافيا في حماية البيئة.
- العلاقة بين الجغرافيا والبيئة.

الصف الثاني الثانوي (الادبي): كتاب **(جغرافية التنمية)**، يهتم بدراسة مجالات التنمية البشرية والاقتصادية مع ابراز تطبيقات محلية واقليمية (ليبيا، الوطن العربي، افريقيا) ونماذج عالمية، ويتناول المواضيع الاتية:

- مبادئ جغرافية التنمية.
- التنمية وموارد البيئة.
- التنمية الاقتصادية.
- التنمية البشرية.

الصف الثالث الثانوي (الادبي): كتاب(**الجغرافيا التقنية "الرقمية"**)، يهتم بدراسة التقنيات المكانية ومجالات استخداماتها مع ابراز تطبيقات محلية واقليمية (ليبيا، الوطن العربي، افريقيا) ونماذج عالمية ويتناول المواضيع الاتية:

- الخرائط: من التقليدي الى الالكتروني.
- التجسيد الحاسوبي ونمذجة البيئة والتنمية.
- نظم المعلومات الجغرافية (GIS).
- الاستشعار عن بعد (RS).
- نظام التوقيع العالمية (GPS).

- النتائج:

1- تقف في وجه تعليم الجغرافية التطبيقية بليبيا عدة مُعوِّقات، ولعل من اهمها:

- تكوين المدرسين الجغرافيين على الجانب النظري والمعرفة الجغرافية، دون الارتقاء بهم إلى مستوى تأهيل في المشاريع الجغرافية التطبيقية.

- نظرة المتعلمين لمادة الجغرافيا على أنها مادة للحفظ والاستظهار، ولاترتقي إلى مستوى التطبيق العملي- الميداني، كما هو الشأن بالنسبة للمواد العلمية الأخرى: "علوم الحياة والأرض، الفيزياء والكيمياء".

- طرق التدريس الحالية التى يستخدمها المعلم طرق تقليدية تعتمد على الإلقاء والمحاضرة لا تساير الاتجاهات الحديثة فى تدريس الجغرافيا سواء اتجاه مستحدثات تكنولوجيا التعليم، واتجاه البنائية، والاتجاه التكاملي، والدراسات الميدانية والخروج إلى البيئة.

- محدودية وقت الجدول المدرسي المخصص لمادة الجغرافيا الذي لا يزيد عن حصتين أو ثلاثة فى الأسبوع مما يقيد المعلم تقييداً زمنياً يجعله يلتزم بما هو وارد فى المقرر الدراسي الرسمي، حيث لا يتيح وقت لأي أنشطة تربوية سوى التلقين، مع استبعاد الكثير من الوحدات والتغاضي عن الأهداف العامة والخاصة لدراسة المادة.

- تفتقر اغلب المدارس بالمواد والوسائل التعليمية التي تساعد على تطوير طرق التدريس وتنويع الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي.

التوصيات:

1- اقامة دورات تدريبية مكثفة وعقد ورشات عمل تدور حول توضيح اهمية تعليم الجغرافيا التطبيقية وتعلمها للتلاميذ، مع الزام المعلمين بحضور هذه الورشات والدورات والاستفادة من نتائجها وتوصياتها، اذ لا جدوي من معلم قديم ومحتوي منهج جديد لا يستطيع كيف يتعامل معه في عالم حافل بوسائل تعليمية حديثة ومتطورة.

٢- توفير التدريب اللازم للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة على اتقان استخدام هذه التقنيات الجغرافية وتوظيفها في تدريسهم للجغرافيا.

3- توصي الدراسة وزارة التربية والتعليم فى ليبيا الاستفادة من المقترح عند تطوير تعليم الجغرافيا من خلال الربط بين الدروس الجغرافية النظرية والتطبيق الميداني، وذلك لتحقيق ما جاءت به الدراسة التي لا تحرص على شحن ذاكرة المتعلم بالمعارف الجغرافية بقدر ما تهتم بربط المتعلم بمحيطه وبيئته الخارجية.

4- توصي الدراسة وزارة التربية والتعليم الليبية بضرورة توفير التقنيات الجغرافية الحديثة المناسبة لتدريس مفاهيم الانماط والعلاقات الجغرافية في مقررات الجغرافيا بالشق الثاني من مرحلة التعليم الاساسي في ليبيا ومنها: نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) ومرئيات الاستشعار عن بعد (RS) وبرامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

5- تشكيل لجنة مختصة تظم أعضاء تربويين واكاديميين في تخصص الجغرافيا ومناهج وطرق التدريس والتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة بهذا الشأن لدراسة هذا المقترح وتطبيقه.

المراجع

1- المختار الأكحل، الجغرافيا التطبيقية بالمغرب: الحصيلة والآفاق، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 122 ، ط 1، 2005.

2- أحمد إبراهيم شلبي وآخرون، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق القاهرة: المركز المصري للكتاب، ص358، 1999.

3- حسن إلياس محمد، عولمة الجغرافيا التربوية، مجلة المعرفة، العدد78، ديسمبر 2001.

4- سعد محمد الزليتني، التعليم الاساسي في ليبيا دراسة في الجغرافيا التطبيقية، مجلة الجمعية الجغرافية الليبية، العدد الاول، السنة الاولي، 1996.

5- عادل عبدالله خطاب، جغرافية القرن الواحد والعشرين، مجلة الجمعية الجغرافية الليبية، العدد الثاني، السنة1997.

6- عبير كامل على، فعالية برنامج مقترح لتطوير محتوى منهج الجغرافيا فى ضوء القضايا العالمية المعاصرة فى التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، 2003.

7- عدنان حسين الجادري، يعقوب عبدالله أبوحلو، **الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية**، مكتبة الجامعة للنشر والتوزيع، عمّان، 2009.

8- فتحي محمد مصيلحي، الجغرافيا البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي، توزيع الأهرام، ط2، 1994.

1-https://aldaleelnews.com/2021/06/

2- http://www.omferas.com/vb/t30409/